

## تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّيْنَقَةُ مُحَرَّرَكَةٌ : السَّكَّةُ الصَّيْقَةُ وقال اللَّيْثُ : هو مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ سَكَّةٍ أَوْ نَاحِيَةِ دَارٍ أَوْ عَرْقُوبٍ وَادٍ يَكُونُ فِيهِ الِئْتِوَاءُ كَالْمَدْخَلِ وَالِئْتِوَاءُ اسْمٌ لِذَلِكَ يَلَا فِعْلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّيْنَقَةُ فِي الْأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّيْنَقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ " .

قلت : والعامَّةُ تُسَمِّيهِ الْآنَ الزَّيْنَقُورَ . وَالْمَزْنُوقُ : الْمَرْبُوطُ بِالزَّيْنِ نَاقٍ . وَالْمَزْنُوقُ أَيْضاً : الْمَأْسُورُ بِالْبَوْلِ . وَزَنْيِقُ كَأَمِيرٍ : اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَمِنْ دُونِهِ يَحْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدْلِجٍ ... وَإِيَّاهُ يَخَشَى طَارِقُ وَزَنْيِقُ وَإِزَنْيِقُ بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِالرُّومِ وَيُقَالُ بِالْكَافِ وَسَيَّأُ تَرِي .  
ز و ق .

الزَّوْقُ بِالضَّمِّ : عِلَالَى شَطْرٍ دَجَلَةٍ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَهُمَا زُوقَانِ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَقَالَ أَبُو عمرو : الزَّوْقُ كَصُرَدٍ : الزَّئْبِقُ كَالزَّائِزِ وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّائِزِ وَهُوَ . وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ : أَنْ الزَّوْقَ : جَمْعٌ لِلزَّائِزِ وَهُوَ وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ : .

قَدَّ حَمَلُ الْجَدِّ مِنْهُ كُلِّ مَوْتَشَبٍ ... كَمَا يَحْمَلُ مَا فِي التَّجَرَّةِ الزَّوْقُ وَمِنْهُ التَّزْوِيقُ لِلتَّزْيِينِ وَالتَّحْسِينِ لِأَنََّّهُ يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ فَيُطْلَى بِهِ فَيُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَطِيرُ الزَّائِزُ وَهُوَ وَيَبْقَى الذَّهَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَوْتَشَبٍ وَمُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّئْبِقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيَدْخُلُ الزَّيْنَقُ فِي التَّصَاوِيرِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لِكُلِّ مُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُزَوَّقُ : الْمُزَيْنُ بِالزَّيْنَقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمِيَ كُلُّ مُزَيَّنٍ بِشَيْءٍ مُزَوَّقاً .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهُوَ إِذَنْ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَيْسَ خَطَأً كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ لَكِنَّهُ عَامِيٌّ مِثْلُ ذَلِكَ . كَمَا زَيَّنَّاهُ عَلَيْهِ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنْتَهَى .

قلتُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّايُّ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَوْلُهُمْ : زَوَّقْتُ الشَّيْءَ : إِذَا زَيَّنْتَهُ وَمَوَّهْتَهُ لَيْسَ بِأَصْلٍ قَالَ : وَيَقُولُونَ : إِنَّهُ مِنْ

الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى .

قلت : وفي الحدِيث : " أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : إِذَا رَأَيْتَ قُرَيْشًا قَدْ هَدَمُوا  
الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ فَرَوْقَهُ فَإِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَمُوتَ فَمِتْ " كَرِهَ تَزْوِيقَ الْمَسَاجِدِ  
لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّرْغِيبِ فِي الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا أَوْ لَشَعْلِهَا الْمَصْلَاحَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَلَامُ مَرْوِّقٍ أَيْ : مُحَسَّنٍ عَنْ كُفْرَاعٍ وَقَدْ زَوْقَهُ تَزْوِيقًا

.

وَقَالَ غَيْرُهُ : زَوْقَتُ الْكِتَابِ وَالْكَلَامِ : إِذَا حَسَّنْتَهُ وَقَوَّيْتَهُ وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذَا كِتَابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ وَهُوَ الْمُقَوَّمُ تَقْوِيمًا وَقَدْ  
زَوَّرَ فُلَانٌ كِتَابَهُ وَزَوَّقَهُ : إِذَا قَوَّيْتَهُ تَقْوِيمًا وَهُوَ مَجَازٌ .

وَزَوَّقُوا الْجَارِيَةَ : زَيَّنُوهَا بِالنَّقُوشِ وَتِلْكَ الزَّيْنَةُ تُسَمَّى الزَّوَّاقَ  
كَسَّاحِبٍ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : تَزَيَّنِي وَتَذِيقِي وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ رِيفِ الْبِنَاءِ

.

وَدَرَّهَمْ مَرْوَقٌ : مَطْلَبِي بِالزَّيْبِقِ . وَتَقُولُ : هَذَا شِعْرٌ مُزَوَّقٌ لَوْ أَنَّهَ مَرْوَقٌ : إِذَا  
كَانَ مُحَبَّرًا غَيْرَ مُنْقَحٍ . وَالزَّوْقَةُ مُحَرَّرَةٌ : الَّذِينَ يَنْقُشُونَ سَقُوفَ الْبُيُوتِ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَزِيَاقُ ككِتَابٍ : قَرِيبَةٌ بِمِصْرَ .

ز ه ز ق .

الزَّهْرَقَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الذَّوَادِرِ : شِدَّةُ الصَّحَكِ وَكَذَلِكَ  
الدَّهْدَقَةُ وَيُقَالُ : هُوَ الْإِكْثَارُ مِنْهُ وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَهْقَهَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرَسٍّ :

" وَإِنْ نَأَتْ عَنِّي لَمْ تَزْهَرْقِ قَالَ اللَّيْثُ : وَالزَّهْرَقَةُ : تَرْقِصُ الْأُمُّ  
الصَّبِيَّ وَالزَّهْرَاقُ : اسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّهْرَقَةُ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ مِثْلُ الْهَيْئَةِ عَنْ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

ز ه ق .

زَهَقَ الْعَظْمُ كَمَنْعَ زَهُوقًا : اِكْتَدَرَ مُخَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ كَأَزْهَقَ كَمَا فِي  
اللَّسَانِ قَالَ :

" وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا